

## قياس أثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة - دراسة ميدانية على شركة الخليج العربي للنفط

أ . فايزة شرح البال موسى عبد الكريم - كلية الاقتصاد / جامعة طبرق  
[fayztm80@gmail.com](mailto:fayztm80@gmail.com)

### الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم وأهداف المسؤولية الاجتماعية، كما تهدف إلى قياس أبعاد المسؤولية الاجتماعية ( البعد الاقتصادي ، البعد الاجتماعي ، البعد البيئي ) ودورها في تحقيق التنمية المستدامة وذلك في شركة خليج العربي للنفط حيث قامت الباحثة بتوزيع عدد ( 30 ) استبانة على عينة من الأفراد العاملين في الشركة من كافة المستويات الإدارية ، وفي نهاية البحث توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج ، أهمها أنه عند أخذ الأبعاد الفرعية لمتغير المسؤولية الاجتماعية للشركة نجد أن هذه الأبعاد ليس لها تأثير على تحقيق التنمية المستدامة، لذا فإن تحقيق التنمية المستدامة يعتمد على تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية مع بعضها وليس بشكل منفرد، كما تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات من أهمها زيادة الوعي لدى الشركة بأهمية المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة كما يجب على شركة الخليج العربي أن تتنوع في الممارسات والنشاطات الاجتماعية التي تقوم بها الشركة ضمن إطار المسؤولية الاجتماعية والتي تحقق رضا وولاء أصحاب المصالح سواء كان من داخل الشركة أو من خارجها .

كلمات الفهرسة : أبعاد المسؤولية الاجتماعية - التنمية المستدامة

### مقدمة الدراسة :

أدى موضوع المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والمنظمات الدولية اليوم اهتماماً كبيراً ودوراً فعالاً في تحقيق التنمية المستدامة، وتزايد اقتناع الشركات بذلك، وأصبحت تواجه اليوم تحديات اجتماعية واقتصادية كبيرة في مسيرة عملها وتحمل مسؤولياتها وتفاعلها مع المجتمع وقد أصبحت المؤسسات ومنظمات الأعمال تغير نظرتها للمجتمع والبيئة كمحاولة لتحسين صورتها من جهة، ولتحقيق دورها الفعال تجاه المجتمع من جهة أخرى حيث قيام المؤسسات الاقتصادية بدورها في المسؤولية الاجتماعية يعتمد

على التزامها بمعايير الاحترام والمسؤولية للعاملين وأفراد المجتمع ككل ودعم المجتمع ومساندته وحماية البيئة المحيطة بها وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة . كما يحتاج العالم في العقود المقبلة إلى كميات هائلة من الطاقة لدعم النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة، وبما أن التنمية المستدامة هي التي تقوم في المقام الأول على حماية البيئة وضمان الاستخدام الأمثل والتوزيع العادل للموارد بين الجيل الحالي والأجيال القادمة ، فإن مثل هذه الطاقة التقليدية لا تسمح في تحقيق التنمية المستدامة، ومن هنا تزايد الاهتمام بالبحث عن مصادر جديدة للطاقة لتحقيق العدالة بين الأجيال وتوفير فرص عمل جديدة تلبي الطلب المتزايد على الطاقة وتحافظ على البيئة ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة، تعد السندات الخضراء من أهم المصادر الرئيسية، وهذا ما أكسبها أهمية بالغة في تحقيق التنمية المستدامة، وتعتبر ليبيا من بين الدول التي تسعى للتحويل إلى استخدام السندات الخضراء وتكريس مبدأ المحافظة على البيئة وذلك من أجل إيجاد العناصر البديلة الفعلية لتحقيق ذلك من أجل المحافظة على مواردها البترولية واستغلالها وإدارتها بكفاءة عالية بغرض دعم المسؤولية الاجتماعية بإبعادها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية .

### مشكله الدراسة :

- ما أثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية على التنمية المستدامة في الشركات محل الدراسة ؟  
ومن السؤال الرئيسي تتفرع الأسئلة الفرعية التالية :
- 1- ما أثر البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية على التنمية المستدامة في الشركات محل الدراسة ؟ .
  - 2- ما أثر البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية على التنمية المستدامة في الشركات محل الدراسة ؟ .
  - 3- ما أثر البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية على التنمية المستدامة في الشركات محل الدراسة ؟ .
- متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل : المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال الأبعاد المتمثلة في الأبعاد الفرعية (البعد الاقتصادي ، البعد البيئي ، البعد الاجتماعي) .  
المتغير التابع : التنمية المستدامة .

## أهداف الدراسة :

-تسليط الضوء على موضوع المسؤولية الاجتماعية من أجل تحقيق التنمية المستدامة  
- تحديد العلاقة التي تربط بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة .  
التعرف على مفهوم وأهميه وأبعاد التنمية المستدامة -

## أهمية الدراسة :

تعتبر المسؤولية الاجتماعية هي السبيل الوحيد للارتقاء بالاقتصاد مع مراعاة الجانب البيئي والعمل بصفه أخلاقية لذلك لا بد من معرفه سبل تبنيتها واستمرارها وهذا ما يظهر من خلال دراسة العوامل والسلوكيات لتحافظ على استقرارها لتحقيق التنمية المستدامة .

## الدراسات السابقة :

1-دراسة (خامره، 2007

تسعى المؤسسات الاقتصادية على اختلاف طبيعة نشاطها إلى تحقيق الأداء الاقتصادي الذي يهدف إلى تعظيم أرباحها إلا أنها تحدث خلال نشاطها مجموعة من الآثار السلبية على البيئة (التلوث واستنزاف الموارد الطبيعية ) وعلى المجتمع بالاستغلال الغير عقلاني لليد العاملة خاصة من قبل الشركات الكبرى بإهمال آثارها السلبية على العمال (الأمن، الصحة، التدريب، السكن ) وهو ما أدى إلى الحديث عن الأداء البيئي والاجتماعي علاوة على الأداء الاقتصادي، وفي سبيل إدماج البعد البيئي والاجتماعي في إستراتيجية المؤسسة الاقتصادية عمدت الحكومات إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير لكي يتواءم نشاط المؤسسة الاقتصادية وتحقيق التنمية المستدامة والتي تقوم على ثلاثة مبادئ أساسية (تحقيق النمو الاقتصادي، العدالة الاجتماعية وحماية البيئة) في حين ظهر توجه جديد للمؤسسة الاقتصادية فيما يتعلق بحماية البيئة والمجتمع طوعياً (المسؤولية البيئية والاجتماعية ) بهدف مواجهة الضغوط التي تفرضها الظروف الاقتصادية والاجتماعية إلى جانب اكتسابها شهرة خضراء تشكل لها عنصراً لإستراتيجية تنميه منتجاتها وزيادة أرباحها بالتالي تعتبر مسؤولية البيئة الاجتماعية مؤشراً هاماً لتقييم مساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة)).

2-دراسة( د. عمرون،أ.د. أديب 2020

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الآليات الرئيسية لتمويل المشاريع الطاقة الخضراء في الهند ، وتوضيح أهم العقبات أمام زيادة الاستثمار فيها وسبل تعزيز وإسقاط هذه التجربة

على الجزائر التي استطاعت أن تكون من بين أهم الأسواق العربية الجذابة للاستثمارات في مجال الطاقات الخضراء، باعتبار الهند مصممة على أن تصبح واحدة من أكبر منتجي الطاقة النفطية في العالم ، فمن الضروري أن تتطلع سريعاً لتحقيق كفاءة استخدام الطاقة وكذلك تنفيذ قوانين الحفاظ عليها، على هذه الخلفية فقد توصلت الدراسة إلى أن البلاد تحتاج بشكل عاجل إلى تحديد مسار مستدام لتطوير الطاقة بالإضافة إلى ضرورة وجود دعم مالي مباشر لتطوير مشاريع الطاقة الخضراء وتشجيع الاستثمار فيها لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، وإن أهم حاجز أمام تبني مشاريع الطاقة الخضراء بكثافة هي تكلفتها المرتفعة .(2)

3-دراسة (محمد وآخرون ،: ( 2020

حاول العديد من الباحثين تقسيم مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى أبعاد محددة لتسهيل دراسة وقياس هذا المفهوم المتفرع والشامل لمجالات المختلفة وأول محاوله لتحديد الأبعاد التي تشكل مسؤولية اجتماعيه للشركات كانت محاولة الباحث كارول سنة 1979 وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز مختلف تقسيمات الباحثين حول الأبعاد وتفاصيل أبعاد المسؤولية الاجتماعية التي نص عليها في مصفوفته الخاصة حيث تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي المناسب لوصف الظاهرة كما هي ؛ قد توصلت الدراسة إلى معادلة كارول والتي هي حاصل مجموع الأنواع الأربعة للمسؤولية (3)

4-دراسة (صايب ، بوخابية،: ( 2021

حظيت العلاقة بين التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية للشركات بالاهتمام بشكل متزايد في الآونة الأخيرة ، ويتجسد هذا الأخير في التركيز على أنشطة وأعمال فئة الأغنياء في المجتمع والإحاح على القائمين على أعمالهم في مختلف الشركات بتسطير إستراتيجيات محددة تعمل على دعم الأعمال والأنشطة الاجتماعية والإنتاجية الخيرية في البلاد ، بهدف المساهمة في التنمية الاقتصادية وكسب ولاء وثقة العملاء وتعظيم الأرباح من جانب آخر ، ولا يتحقق هذه الهدف إلا بعد إيجاد ودعم برامج اجتماعية واقتصادية وثقافية مستدامة مستقاة من الاحتياجات والأولويات الوطنية المتمثلة في الأساس بالاستثمار في الموارد البشرية عن طريق خلق فرص عمل جديدة وتوفير بيئة عمل صحية آمنة مع حل المشكلات الاجتماعية في البلاد بكيفية تسمح بدعم الأعمال و المشاريع التي تعود بالنفع للمجتمع والتي تعمل على تكريس بناء علاقة قوية ومتماسكة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة. (4)

5- دراسة (مرسلي ،كابوس ( 2021 :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الاستثمار في السندات الخضراء ودورها في تعزيز البعد البيئي للتنمية المستدامة ومواجهه تحديات المناخ، حيث تم عرض التجربة الإماراتية باعتبارها دولة رائدة في مجال إصدار وتداول السندات الخضراء حيث تعتبر أسواق راس المال الخضراء من خيارات التمويل الدائمة للاستثمارات البيئية وتعبئة التمويل اللازم لدعم التوجه نحو الاقتصاد الأخضر كأساس لإرساء دعائم التنمية المستدامة، وتم تسليط الضوء على أهم الإنجازات والمشاريع الممولة بالسندات الخضراء في مجال الطاقة الخضراء كإنشاء المدينة النموذجية المستدامة وأكبر مشروع للطاقة المتجددة للأمنيا ألخضراء (5)، وتوصلت هذه الدراسة إلى أهم التطورات في أسواق راس المال الإماراتية وسوق السندات الخضراء العالمية بحيث تجاوزت 230 مليار دولار أمريكي في عام 2019، وأن أهداف التمويل الأخضر في أبوظبي تسعى إلى ترسيخ مكانتها كمركز جديد للاستثمارات الخضراء بمنطقة الشرق الأوسط

6- دراسة (مفتاح 2022

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه الإفصاح المحاسبي عن الصكوك الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد تم جمع البيانات بواسطة استبانة تم تطويرها خصيصاً لغرض الدراسة وبعد تحليل البيانات الإحصائية لعدد 24 استبانة جمعت من المحاسبين العاملين بالمصرف اليقين أظهرت النتائج بشكل عام باتجاه إيجابي حول الدور الذي تلعبه المحاسبة عن الصكوك الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة حيث كان للإفصاح المحاسبي عن الصكوك الخضراء دوراً إيجابياً في تحسين السياسة التمويلية للمصرف لدعم التنمية المستدامة ومساعدته في اتخاذ قرار استثمارية التمويل لدعم المشاريع البيئية كما أنه يحقق الربحية للمصرف ويساهم في تحسين أداءه وقد توصلت الدراسة إلى نموذج مقترح يمكن المصارف بشكل عام من اتخاذ قرارات أكثر فاعلية حول إصدار الصكوك الخضراء بهدف خدمة حماية البيئة والتنمية المستدامة (6).

7- دراسة (دبس وآخرون، 2022: )

هدف هذا البحث إلى تحديد دور المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (الاقتصادي، القانوني، الأخلاقي، الخيري، البيئي) في تحقيق التنمية المستدامة وذلك في الشركات الصناعية الآتية محل الدراسة وهي: شركة تنمية الصناعات الغذائية (كتاكت) في دمشق، شركة صباغ وشركاء بالصناعات الغذائية في دمشق، شركة الربيع للصناعات الغذائية في دمشق، قام الباحث بتوزيع (100) استبانة على عينات ميسرة من الأفراد

العاملين في الشركات محل الدراسة ومن كافه المستويات الإدارية ( الأعلى ،الأوسط ،والأدنى) تم استرداد

(90) استبانة ،واستبعاد ( 8 ) استبانات منها لعدم استكمال بياناتها، وبذلك يكون عدد الاستبانات التي تم تفرغها

( 82 ) استبانة، قام الباحث بتحليل البيانات باستخدام برنامج تحليل الإحصائي ( SPSS 25)، وفي نهاية البحث توصل الباحث إلى مجموعه من الإستنتاجات أهمها : يوجد تأثير معنوي لإبعاد المسؤولية الاجتماعية (الاقتصادية، القانونية، الأخلاقية، الخيرية، البيئية ) في تحقيق التنمية المستدامة في الشركات الصناعية محل الدراسة كما تقدم الباحث بمجموعه من التوصيات أهمها مراعاة الشركات الصناعية في توجيهها لأداء مسؤولية اجتماعيه بأن تركز على مجالات التنمية المستدامة والمحقة للقيمة المضافة والمفيدة لكافه فئات المجتمع وأصحاب المصلحة. (7)

( Jones, and Baker ( 2020 ) دراسة

هدفت هذه الدراسة البحث في معالجة العجز البيئي بالديوان من خلال الاهتمامات العلمية والسياسية للسندات الخضراء والتي تمثلت في توفير مقدمة للسندات الخضراء تحديد الاهتمام ماله العلمية والسياسية الرئيسية الخاصة بالسندات الخضراء في سوق السندات الخضراء فضلاً عن وضع جداول أعمال بحثية تطبيقية وحاسمة فيه حيث تم استخدام الروابط الخضراء ، كحل ظاهري للعزل البيئي وكان من أبرز النتائج التي يمكن أن تفاعلها السندات الخضراء هو تركيز فكرة موسعة عن التوجه الأخضر في خطاب السندات الخضراء وإجراء المزيد من الأبحاث المقارنة التي تعتمد على حالة سندات خضراء وتطوير السوق من أهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة، ولم يتضح بعد ما إذا كانت السندات الخضراء يمكن أن تكون مجديه في معالجه الأزمه البيئية (8) .

( Sanjana : 2020)دراسة -

هدفت إلى دراسة حالة خاصة بالهند ودراسة بعض المعالم الرئيسية لنمو السندات في الهند من خلال تحليل الجدول الزمني وتشمل الأول سند أخضر تم إصداره في عام 2015 وإصدار إرشادات السندات الخضراء من قبل مجلس الأوراق المالية والبورصة الهندي في عام 2017 وإطلاق منصة تداول السندات الخضراء في عام 2019 وهي تحدد بعض التحديات التي يواجهها السوق مثل سوق السندات المختلفة وخطر غسيل الأخضر والقضايا التنظيمية ثم توصي بوضع إستراتيجية وطنية لتطوير أسواق راس المال من أجل الاستدامة وتعزيز المؤسسات والإصلاح التنظيمي ومجالات جديدة

لتوسيع النطاق مثل سندات البلدية ومشاركه التجزئة والسكان الهنود الغير مقيمين، يمكن أن تساعد هذه القضية في إلقاء الضوء على نهج بناء القدرة على الصمود أمام تغير المناخ وإزاله الكربون بشكل عميق في الاقتصاديات النامية. (9)

### □ المسؤولية الاجتماعية :

#### ▪ مفهوم المسؤولية الاجتماعية :

مفهوم المسؤولية الاجتماعية تعددت التعاريف التي تناولت المسؤولية الاجتماعية واختلفت ما بين الباحثين بعلم الإدارة والهيئات الدولية، وسنحاول من خلال هذا المطلب الإحاطة بأهم التعاريف الموجهة لهذا المفهوم .

هو مفهوم متغير ودائم التطور وهو يرتبط بالتنمية المستدامة حيث يوجد على المؤسسات بجانب البحث عن الثروة والربح والاهتمام بالبيئة والمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية (10) .

- كما عرف المجلس العالمي للأعمال من اجل التنمية المستدامة مفهوم المسؤولية الاجتماعية : على أنها التزام مؤسسات الأعمال المتواصل للسلوك الأخلاقي وللمساهمة في التنمية الاقتصادية وفي الوقت ذاته تحسين نوعية حياة القوى العاملة وأسرها فضلاً عن المجتمعات المحلية والمجتمع عامه (11) .

- كما تعرفها منظمه الامم المتحدة على أنها : تحل الشركات لروح المواطنة العالمية التي تغطي كل من حقوق ومسؤوليات الشركات عبر الوطنية في السياق الدولي، ومكان الشركات غير الوطنية أن تظهر تحليها بروح المواطن الصالحة عن طريق اعتناق عدد من القيم والمبادئ المتفق عليها عالمياً في ممارسات الشركات في دعم السياسات العامة الملائمة على سواء في مجالات حقوق الإنسان وفي ظروف العمل وحماية البيئة (12) .

- تعريف البنك الدولي للمسؤولية الاجتماعية هي " التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في أن واحد " (13) .

#### ▪ أسس نجاح مسؤولية الاجتماعية

كي تتجح المؤسسات في أدائها للمسؤولية الاجتماعية فمن المهم توفر الأسس التالية لنجاح المسؤولية الاجتماعية (14)

1- أن لا تتخذ المنشآت قيامها بالمسؤولية الاجتماعية وسيلة للدعاية أو المظهر الاجتماعي .

- 2- إذا كانت المنشأة في بداية أداؤها للمسؤولية الاجتماعية من الأفضل أن تبدأ بالمسائل الصغيرة أو التي تمكنها من أداء واجباتها كتدريب الموظفين والرعاية الاجتماعية لها، والتفاعل مع الأنشطة للمحافظة على البيئة .
- 3- ضرورة وضع أولويات لقضايا المسؤولية الاجتماعية دون القيام بها دفعة واحدة مع الأخذ في الاعتبار أكثر الأعمال صلة بأهداف المنشأة .
- 4- الأخذ بمبدأ التعاون والتنسيق والتشاور بين المنشآت والمنظمات الاجتماعية وفقاً لقدرات المنشأة مع تنمية هذه المشاريع لتصبح على المدى البعيد كيانات كبرى .
- 5- أن يكون توجه المنشأة لأداء المسؤولية الاجتماعية نابعاً من قيم وأخلاقيات راسخة تبنى على الإستراتيجية والخطط والأهداف .

#### ■ أهمية المسؤولية الاجتماعية :

للمسؤولية الاجتماعية أهمية كبيره من خلال مردودها الإيجابي المتحقق للجهات الثلاث الرئيسية، التي تجني الفائدة من هذا الالتزام وهي ( المنظمة والمجتمع والدولة بالنسبة للمنظمة تتحقق لها العديد من الفوائد في مقدمتها تحسين صورته المنظمة لدى المجتمع وترسيخ المظهر الإيجابي لدى العملاء والعاملين وأفراد المجتمع فضلاً عما يجنيه المردود المادي للقطاع الخاص، والأداء المتطور، والقبول الاجتماعي، والعلاقة الإيجابية مع المجتمع ... وغيرها. (15)

أما المجتمع فإن العائد الذي سيتحقق له جراء اهتمام منظمات الأعمال على اختلاف أنواعها بتبني نمط معين من المسؤولية الاجتماعية ملخصة في الآتي (16) زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع، استقرار اجتماعي، تحسين نوع الحياة بالمجتمع سواء من ناحية البنية التحتية للخدمات أو الناحية الثقافية تحسين التنمية انطلاقاً من زيادة التثقيف والوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد والمجموعات والمنظمات، وهذا يسهم في الاستقرار والشعور بالعدالة الاجتماعية .

وأخيراً فإن الدولة هي أحد المستفيدين من إدراك المنظمات لدورها الاجتماعي لأن ذلك سيؤدي إلى تخفيف الأعباء التي تحملها الدولة في أداء مهامها وخدماتها الصحية والتعليمية والتقنية والاجتماعية الأخرى كذلك إننا نتوقع أن العوائد المالية للدولة ستكون أفضل بسبب وعي المنظمات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية المختلفة (17) .



### ■ علاقة أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالتنمية المستدامة :

فالمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة مفهومان متقاربان ويصعب التمييز بينهما فالأول يعني دمج الاهتمامات الاجتماعية والبيئية في الأنشطة التجارية والثاني التوفيق بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، فلو لوحظ مجال تطبيق المسؤولية الاجتماعية الذي يشتمل على عدة عناصر منها احترام البيئة عن طريق مكافحة التلوث، نلاحظ أن نفس العناصر تقريباً التي تشملها المسؤولية الاجتماعية نراها مطروحة بالمفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة فالمفهومين متكاملان كلاهما يخدم الآخر؛ وفيما يلي نتناول أبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً :

أولاً المسؤولية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية : التنمية الاقتصادية هي العملية التي بمقتضاها يتم الانتقال من حالة التخلف إلى حالة التقدم من خلال قيام العديد من التغيرات الجذرية في الهيكل الاقتصادي والمسؤولية الاجتماعية تعني أداء الشركة لكل الواجبات الاقتصادية والتنموية والاجتماعية في الاعتماد على معايير مثالية تخدم كل أطراف المجتمع من مستهلكين وعمال وموردين وحكومة ومجتمع مدني حيث إن خلق مناخ ملائم اقتصادياً واجتماعياً من خلال مراعاة حقوق كل أصحاب المصالح يؤدي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية .

ثانياً المسؤولية الاجتماعية والحفاظ على البيئة : حماية البيئة جزء لا يتجزأ من المسؤولية الاجتماعية حفاظاً على الموارد الطبيعية من التدهور وضمان لحق أجيال القادمة في نصيب عادل من تلك الموارد ويمكن للشركات أن تلعب دوراً بارزاً في حماية البيئة من خلال السعي المتواصل لتحسين الأداء البيئي واستخدام تقنيات وأساليب للحد من التلوث والإنتاج الأنظف وباعتبار البيئة أحد أهم أبعاد المسؤولية الاجتماعية فإن دمجها في برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات يعتبر هدفاً مناسباً للإطار التنظيمي الملائم في الوحدة الاقتصادية فبموجب الالتزام الاجتماعي للشركة تجاه البيئة عليها أن تضع خطة ذات كفاءة تتضمن تحديد الأهداف المتعلقة بتطوير الأداء البيئي وتحدد نظم الإدارة البيئية اللازم تطبيقها واختيار فريق تنفيذ قادر على تحليل القضايا البيئية وحلها والالتزام بالمحاسبة البيئية وتحمل أضرار التسبب فيها أنشطة الشركة .

ثالثاً المسؤولية الاجتماعية وتنمية المجتمع : إن العمل في محيط مضطرب اجتماعياً يعتبر تهديداً لعمل الشركة وتواجدها في حين أن النسيج الاجتماعي المتماسك يحسن من أدائها ويفيد المجتمع والبيئة كما أن العائد على الاستثمار بالنسبة للمنظمة المسؤولة هو

تحسين نوعية الموارد الموجودة في المحيط والتي قد تحتاج إليها الشركة لأجل ذلك كله من المهم أن تعبر عن التزامها تجاه المجتمع من خلال توفير فرص العمل، وتدريب العاملين، وتحسين الخدمة للزبائن والعملاء ، واحترام حقوق الإنسان، وحماية البيئة، وهذه نفسها هي المبادئ التي تقوم عليها التنمية المستدامة (18) .

#### □ التنمية المستدامة :

التلوث البيئي مشكلة عالمية تتطلب المعالجة، والتلوث يشير إلى إضافة تلوث بشري من مواد ملوثة للبيئة الطبيعية من خلال القيام بأنشطتها الاقتصادية والصناعية التي ينتج عنها انبعاثات متبقية من الغازات، وأهمها غاز ثاني أكسيد الكربون ، مما يؤثر على البيئة سلباً ويضر بصحة الإنسان ويقلل من جودة الحياة وقد يؤثر سلباً على النمو الاقتصادي .

ومن أجل منع التلوث والسيطرة عليه والسيطرة على الغازات والانبعاثات، تم التوجه خلال السنوات القليلة الماضية نحو تبني التنمية المستدامة من خلال البعد البيئي، وتحقيق التنمية المستدامة من خلال توجيه المشاريع نحو تبني المبادئ البيئية بالإضافة إلى التوسع في المشاريع الخضراء ،السندات الخضراء .

#### ■ مفهوم التنمية المستدامة :

التنمية في الأساس مفهوم اقتصادي له دلالات إيجابية فهو ينطوي على تطبيق بعض الجوانب الاقتصادية والتدابير التقنية لاستعمال الموارد المتاحة للتحريض على الاقتصاد والنمو وتحسين نوعية حياة الناس(20)كما يقترح (19) بأن التنمية المستدامة هدف وأنها تنطوي على تنازع محتمل بين رفاه المواد البشرية والبيئية .

#### ■ أهمية التنمية المستدامة :

تتبع أهمية التنمية المستدامة من كونها تنطلق من مبدأ أن البشر مركز اهتمامها، حيث تستجيب الاحتياجات الجيل الحالي دون التضحية والمساس باحتياجات أجيال قادمة أو على حساب قدراتهم لتوفير سبل العيش الكريم كما تتجلى أهمية التنمية المستدامة أيضاً من خلال الأهداف والفوائد التي تتحقق من خلالها والتي يمكن تلخيص أهمها فيما يلي (21):

-إنها تسهم في تحديد الخيارات ووضع الإستراتيجيات ورسم السياسات التنموية برؤية مستقبلية أكثر توازناً وعدلاً .

-إنها تنطلق من أهمية تحليل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإدارية برؤية شمولية وتكاملية وتجنب الأنانية بالتعامل مع الموارد والطاقات المتاحة .

- التشجيع على توحيد الجهود بين القطاعات الحكومية والخاصة حول ما يتم الاتفاق عليه من أهداف وبرامج تسهم في تلبية احتياجات جميع فئات المجتمع الحالية والقادمة - تنشيط وتوفير فرص المشاركة في تبادل الخبرات والمهارات، وتسهم في تفعيل التعليم والتدريب والتوعية لتحفيز الإبداع

■ المبادئ الأساسية للتنمية المستدامة يمكن إجمال المبادئ الأساسية للتنمية المستدامة التي بدورها تشكل المقومات السياسية والاجتماعية والأخلاقية لتأمين فاعليتها كما يلي:-  
- الإنصاف أي حصول كل إنسان على حصة عادله و متوازنة من ثروات المجتمع .  
- التمكين : بمعنى إعطاء أفراد المجتمع إمكانيه المشاركة الكاملة الفعالة في صنع القرارات والآليات أو التأثير عليها، وذلك من أجل زيادة حث الإنماء لدى هؤلاء الأفراد بالشكل الذي يمكنهم من المشاركة فعالة في عملية التنمية .

- حسن الإدارة والمساءلة : أي خضوع أهل الحكم والإدارة إلى مبادئ الشفافية والمحاسبة والحوار والرقابة والمسئولية وجميع العوامل الأخرى التي من شأنها أن تشكل عقبة في طريق التنمية المستدامة .

التضامن : بين الأجيال وبين الفئات الاجتماعية داخل المجتمع بين المجتمعات الأخرى للتنمية المستدامة، وذلك من خلال الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية للأجيال القادمة وكذلك تأمين الحصص العادلة بكافه الفئات الاجتماعية ( 22 ) .

#### ■ مؤشرات التنمية المستدامة :

هناك العديد من مؤشرات التنمية المستدامة تشمل مؤشرات اقتصادية واجتماعية وإنسانيه وغيرها سنقوم بشرح بعضها بايجاز( 23 )

1- ضروري التوازن بين الإمكانات المادية ومعدلات التنمية من جهة وعدد السكان من جهة أخرى وهذا يتطلب القضاء على النمو السريع والمفاجئ للسكان عندما يكون بمعدلات كبيرة جداً لا تتناسب مع معدلات التنمية .

2- تحقيق الأمن الغذائي حيث تعتبر التنمية الغذائية المحلية بعداً أساسياً من أبعاد الأمن الغذائي .

3- دعم الوعي الثقافي من خلال برامج تنظيم الأسرة ولاسيما في الدول التي تتسم بمعدلات نمو سكاني سريع جداً

. 4- التخفيف من حدة الفقر ووضع الخطط لعلاج كمؤشر للتنمية المستدامة .

5- دعم دور المرأة في التنمية المستدامة باعتبارها من محاور التنمية .

6- الترشيح في استنزاف الموارد الطبيعية مع أولويات الحفاظ على البيئة ( 24 ) .

- 7- مكافحه التصحر عن طريق تنمية وترشيد الاستخدام الزراعي مواقف زحف الرمال  
8- الحفاظ على الغابات وتجريم قطع الأشجار والتوعية العامة بأهميتها وضرورة الحفاظ عليها .

يجب توضيح بعض الفروق بين التنمية المستدامة والتنمية، حيث تختلف التنمية المستدامة عن التنمية لأنها تحافظ على البيئة قدر الإمكان ونجاح أساليب التخفيف من الآثار السلبية للتنمية والقضاء على جوانب السلبية للتنمية يجب إعطاء البيئة حق الحفاظ عليها وهذه من خصائص التنمية المستدامة حيث تتطلب الحفاظ على البيئة .

#### • اهداف التنمية المستدامة :

تتلخص أهداف التنمية المستدامة في ما يلي : ( 25 )

- تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان : وذلك من خلال الرفع من نوعية حياة السكان اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً، وذلك من خلال التركيز على الجوانب النوعية للنمو وليس الكمية فقط وذلك بشكل عادل مقبول ديمقراطياً.
- احترام البيئة الطبيعية : وذلك من خلال محاولة خلق تكامل وانسجام بين البيئة الطبيعية والبيئة التي أنشأها الإنسان دون الإضرار بأي منهما .
- تعزيز وعي السكان بالمشاكل البيئية : القائمة تهدف إلى تنمية إحساس المواطنين بالمسؤولية تجاهها وحثهم على المشاركة في إيجاد الحلول المناسبة من خلال مشاركتهم في إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقييم مشاريع التنمية المستدامة .
- تحقيق واستغلال واستخدام عقلائي للموارد : تتعامل التنمية المستدامة مع الموارد الطبيعية على أنها محدودة وذلك تحاول جاهده للحد من استنزافها وتعمل على استخدامها وإعادة تدوير النفايات الناجمة عن هذا الاستغلال .
- ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع : من خلال توعياتها للسكان تحاول إظهار مزايا استخدام التقنيات الحديثة لتحسين ظروف عيش السكان ، وذلك لما لهذه التكنولوجيات من فوائد سواء في اقتصاد الوقت أو الطاقة أو عدم تلوث المناخ .

#### • الدراسة الميدانية :

يتناول هذا الجزء مجتمع وعينة الدراسة ، وكذلك آلية جمع البيانات وفروض الدراسة بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة .

## تحليل البيانات الديموغرافية :

الجدول (1): البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
60%	18	ذكر
40%	12	أنثى
100%	30	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
13.3%	4	ثانوي
66.7%	20	جامعي
20%	6	دراسات عليا
100%	30	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	العمر
26.7%	8	أقل من 30
60%	18	بين 30 و 45 سنة
13.3%	4	بين 46 و 60 سنة
100%	30	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	الخبرة المهنية
20%	6	أقل من 5 سنوات
23.3%	7	من 5 سنوات إلى 10 سنوات
56.7%	17	أكثر من 10 سنوات
100%	30	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	المسمى الوظيفي
13.3%	4	مدير
13.3%	4	مدير مالي
26.7%	8	موظف عادي
20%	6	رئيس شركة
6.7%	2	محاسب
20%	6	أخرى
100%	30	المجموع

## تحليل الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات) : أولاً - الصدق الداخلي

من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة البحث، قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة أو فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة كما توضح ذلك الجداول التالية (2).

الجدول رقم (2): اختبار الصدق التقاربي لمقياس المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة

البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية			البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية		
الفقرة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
1	.375*	0.041	31	.0342	0.065
2	.704**	0.000	32	.439*	0.015
3	.558**	0.001	33	.523**	0.003
4	.694**	0.000	34	.420*	0.021
5	.636**	0.000	35	0.306	0.100
6	.514**	0.004	36	.699**	0.000
7	.566**	0.001	37	.402*	0.028
8	.396*	0.030	38	.540**	0.002
9	0.146	0.441	39	.643**	0.000
10	.478**	0.008	40	.531**	0.003
11	.553**	0.002	41	.477**	0.008
12	.642**	0.000	42	.669**	0.000
13	.554**	0.001	43	.666**	0.000
14	.667**	0.000	44	.545**	0.002
15	.557**	0.001	التنمية المستدامة		
16	.489**	0.006	الفقرة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
17	.451*	0.012	45	.372*	0.043
18	0.352	0.050	46	.589**	0.001
19	.0217	0.249	47	.610**	0.000
البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية			48	.602**	0.000
الفقرة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	49	.725**	0.000
20	.385*	0.036	50	.723**	0.000
21	.554**	0.001	51	.522**	0.003
22	.621**	0.000	52	.533**	0.002
23	.785**	0.000	53	.517**	0.003

البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية			البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية		
0.000	.603**	54	0.000	.735**	24
0.000	.597**	55	0.000	.606**	25
0.001	.592**	56	0.000	.613**	26
			0.000	.761**	27
			0.002	.543**	28
			0.005	.497**	29
			0.011	.455*	30

\* دالة عند 0.05

\*\* دالة عند 0.01

الجدول أعلاه يبين العلاقة بين الفقرات الخاصة بكل محور من محاور مقياس المسؤولية الاجتماعية للشركة، وفقرات مقياس التنمية المستدامة، حيث نلاحظ أن العلاقة بين كل فقرة والمحور المنتمية إليها دالة إحصائياً، حيث نجد أن معاملات الارتباط المحسوبة لكل فقرة من فقراته دالة عند مستوي دلالة (0.05) و (0.01). وهذا يعني أن جميع معاملات الارتباط الفقرات الخاصة بكل محور معنوي، وهذا يعني أن مقياس المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة صادقين ومتسقين داخلياً، ولكن نلاحظ أن الفقرة رقم 19 من مقياس البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية والفقرة رقم 31 من مقياس البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية غير دالة إحصائياً، فهذه الفقرات غير مرتبطة بالمحاور التي ينتميان إليها، لذا قام الباحث باستبعاد هذه الفقرات من التحليل، عند تحليل نتائج الدراسة الرئيسية .

ثانياً - اختبار الاعتمادية لقياس ثبات مقاييس الدراسة :

لقياس مدى ثبات أداة البحث (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha ( $\alpha$ ) للتأكد من ثبات أداة البحث ، والجدول رقم (3) يوضح معاملات ثبات أداة البحث.

الجدول (3): معامل ألفا كرونباخ لمقياس المسؤولية الاجتماعية للشركة ومقياس التنمية المستدامة

المتغيرات أو المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية	19	0.711
البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية	11	0.816
البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية	14	0.791
التنمية المستدامة	12	0.824

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا لجميع متغيرات أو محاور الدراسة أكبر من القيمة المتفق عليها في علم الإحصاء وهي 0.60. حيث يمكن ملاحظة أن أقل قيمة كانت 0.711 وهذا يعني أن الاستبانة لها معامل ثبات عالٍ جداً مما يشير إلى صلاحية الاستبانة، وهذا يعني إذا تم أعادت استخدام المقياس مرة أخرى وفي ظل ظروف متشابهة، فإننا سنتحصل على نفس النتائج.

#### فرضيات الدراسة:

#### أولاً - اختبار فرضية الدراسة الرئيسية:

لا يوجد تأثير معنوي لإبعاد المسؤولية الاجتماعية على تحقيق التنمية المستدامة في الشركة الخليج العربي للنفط.

#### الجدول (4): تحليل الانحدار الفرضية العامة الأولي

مستوي الدلالة	معامل بيتا	المتغيرات المستقلة
0.000	0.622	المسؤولية الاجتماعية للشركة
	0.387	قيمة معامل التحديد R <sup>2</sup>
0.000	17.697	قيمة F

من الجدول (4)، قبل التطرق إلى اختبار الفرضية العامة الأولي، نقوم بتقييم نموذج الانحدار بواسطة معامل التحديد (R Squared - 2R) وباستخدام تحليل التباين من خلال دلالة قيمة F. كما هو موضح في الجدول (4)، يمكن ملاحظة أن قيمة معامل التحديد (R Squared = 0.387)، حيث إن R<sup>2</sup> تشير إلى أن ما يقرب من 39% من التغيرات في قيمة التنمية المستدامة يمكن أن تعزى إلى متغير المسؤولية الاجتماعية للشركة، تظهر هذه النسبة أن هناك جودة جيدة لنموذج الانحدار لهذه الفرضية. نتيجة R<sup>2</sup> تدعمها قيمة ANOVA F، وهي (F = 17.697)، وهي دالة عند المستوى 0.01. وبالتالي، هناك جودة جيدة لنموذج الانحدار لهذه الفرضية، وعند النظر إلى قيمة بيتا للمتغير المسؤولية الاجتماعية للشركة نجد أن القيمة بيتا (0.622) دالة عند مستوى دلالة (0.01). وهذا يعني قبول الفرضية القائلة بأن المسؤولية الاجتماعية للشركة تؤثر بشكل إيجابي على تحقيق التنمية المستدامة.



**ثانياً - اختبار فرضيات الدراسة الفرعية :**

ومن الفرضية الرئيسية يتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية :

- 1- لا يوجد تأثير معنوي للبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية على تحقيق التنمية المستدامة في شركة الخليج العربي للنفط .
- 2- لا يوجد تأثير معنوي للبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية على تحقيق التنمية المستدامة في شركة الخليج العربي للنفط .
- 3- لا يوجد تأثير معنوي للبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية على تحقيق التنمية المستدامة في شركة الخليج العربي للنفط ؟

الجدول (5) : تحليل الانحدار للفرضيات الفرعية

مستوي الدلالة	معامل بيتا	المتغيرات المستقلة
0.218	0.247	البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية
0.912	0.020	البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية
0.026	0.469	البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية
0.441		قيمة معامل التحديد $R^2$
0.002	6.837	قيمة F

**المتغير التابع - التنمية المستدامة :**

من الجدول (5)، قبل التطرق إلى اختبار الفرضيات الفرعية ، نقوم بتقييم نموذج الانحدار بواسطة معامل التحديد ( $R^2$ - Squared) وباستخدام تحليل التباين من خلال دلالة قيمة F. كما هو موضح في الجدول (5)، يمكن ملاحظة أن قيمة معامل التحديد  $R^2$  ( $R^2 = 0.441$ )، حيث إن  $R^2$  تشير إلى أن ما يقرب من 44% من التغيرات في قيمة التنمية المستدامة يمكن أن تعزى إلى متغير البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية ، والبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية ، والبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية، تظهر هذه النسبة أن هناك جودة جيدة لنموذج الانحدار لهذه الفرضية، نتيجة  $R^2$  تدعمها قيمة ANOVA F ( $F = 17.697$ )، وهي دالة عند المستوى 0.01. وبالتالي، هناك جودة جيدة لنموذج الانحدار لهذه الفرضية.

وعند النظر إلى قيمة بيتا للمتغير البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية نجد أنها (0.247)، ومتغير البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية (0.20)، والبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية (0.026)، وجميع هذه القيم غير دالة إحصائياً سواء عند مستوى دلالة 0.01 أو 0.05 وهذا يعني أن متغير البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية ،

والبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية ، والبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية ليس لهم تأثير على متغير التنمية المستدامة .

الاستنتاج ، عند أخذ المجموع الكلية لمتغير المسؤولية الاجتماعية للشركة نجد أنها تؤثر بشكل إيجابي على تحقيق التنمية المستدامة، أما عند أخذ الأبعاد الفرعية لمتغير المسؤولية الاجتماعية للشركة نجد أن هذه الأبعاد ليس لها تأثير على تحقيق التنمية المستدامة، لذا نستنتج أن تحقيق التنمية المستدامة يعتمد على تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية مع بعضها وليس بشكل منفرد .

### النتائج والتوصيات :

#### 1- نتائج الدراسة :

- من خلال ما توصلت إليه نتائج التحليل الإحصائي تم التوصل إلى :  
 أن الفقرة رقم 19 من مقياس البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية والفقرة رقم 31 من مقياس البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية غير دالة إحصائياً ، فهذه الفقرات غير مرتبطة بالمحاور التي ينتميان إليها، لذا قامت الباحثة باستبعاد هذه الفقرات من التحليل، عند تحليل نتائج الدراسة الرئيسية .
- عند تقييم نموذج الانحدار بواسطة معامل التحديد ( $R^2$ - Squared) وباستخدام تحليل التباين من خلال دلالة قيمة  $F$ . كما هو موضح في الجدول (4)، يمكن ملاحظة أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$  Squared) ( $R^2 = 0.387$ )، حيث إن  $R^2$  تشير إلى أن ما يقرب من 39% من التغيرات في قيمة التنمية المستدامة تظهر هذه النسبة أن هناك جودة جيدة لنموذج الانحدار لهذه الفرضية، نتيجة  $R^2$  تدعمها قيمة  $F$  ANOVA، وهي ( $F = 17.697$ )، وهي دالة عند المستوى 0.01. وبالتالي، هناك جودة جيدة لنموذج الانحدار لهذه الفرضية، وعند النظر إلى قيمة بيتا للمتغير المسؤولية الاجتماعية للشركة نجد أن القيمة بيتا (0.622) دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني قبول الفرضية القائلة بأن المسؤولية الاجتماعية للشركة تؤثر بشكل إيجابي على تحقيق التنمية المستدامة .
- وعند النظر إلى قيمة بيتا لمتغير البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية نجد أنها (0.247)، ومتغير البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية (0.20)، والبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية (0.026)، وجميع هذه القيم غير دالة إحصائياً سواء عند مستوى دلالة 0.01 أو 0.05 وهذا يعني أن متغير البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية، والبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية، والبعد البيئي للمسؤولية

الاجتماعية ليس لها تأثير على متغير التنمية المستدامة لذا تلاحظ الباحثة، عند أخذ المجموع الكلي لمتغير المسؤولية الاجتماعية للشركة نجد أنها تؤثر بشكل إيجابي على تحقيق التنمية المستدامة، أما عند أخذ الأبعاد الفرعية لمتغير المسؤولية الاجتماعية للشركة نجد أن هذه الأبعاد ليس لها تأثير على تحقيق التنمية المستدامة، لذا نستنتج أن تحقيق التنمية المستدامة يعتمد على تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية مع بعضها وليس بشكل منفرد .

### توصيات الدراسة :

- زيادة الوعي لدى الشركة بأهمية المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة .
- يجب على شركة الخليج العربي أن تتنوع في الممارسات والنشاطات الاجتماعية التي تقوم بها الشركة ضمن إطار المسؤولية الاجتماعية والتي تحقق رضا وولاء أصحاب المصالح سواء كان من داخل الشركة أو من خارجها .
- ضرورة اهتمام الشركة بالبعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية .
- ضرورة إنشاء قسم متخصص بإدارة المسؤولية الاجتماعية يتولى تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج المسؤولية الاجتماعية والتنسيق مع أصحاب المصلحة .
- ضرورة تنوع الشركة للممارسات والنشاطات الاجتماعية التي تقوم بها لمنع إطار مسؤولية اجتماعيه والتي تحقق رضا وولاء أصحاب المصالح سواء كان من داخل الشركة أم خارجها .
- زيادة الوعي للشركة ومسؤوليتها بأهمية تحملها للمسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات المشتركة معها .

## الهوامش :

- 1- طاهر خامره ، 2007 ، المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمته المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة حاله سونا طراك رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية قسم العلوم الاقتصادية .
- 2- د. عزيزة عمرون ، أ.د. كمال أديب 2020 البطاقة الخضراء بين آليات التمويل وتفعيل الاستثمار في ظل الانتقال إلى الاستدامة عرض التجربة الهندية مجلة الإستراتيجية والتنمية عدد خاص المؤتمر الدولي البطاقة الخضراء والتنمية المستدامة مقاربات وتجارب . مجلد 10 عدد خاص فيفري.
- 3- هبول محمد ، وآخرون ، 2020 ، أبعاد المسؤولية الاجتماعية وفق هرم كارول ،مجلة أوراق اقتصادية المجلد 4 ،العدد. 2
- 4- إمحمد صايب، سليم بوخابية، 2021 ، علاقة المسؤولية الاجتماعية بالتنمية المستدامة،مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي المجلد 2 ،العدد 1. ص 124-148.
- 5 - دانية مرسلي ، د.مريم وكابوس 2021 ، الاستثمار في السندات الخضراء كألية مبتكرة لتمويل المشاريع النظيفة الإمارات العربية المتحدة نموذج المجلد 3 العدد 2.
- 6- أياد علي مفتاح، 2022 ، الإفصاح المحاسبي عن الصكوك الخضراء كأداة لتحقيق التنمية المستدامة ، مجلة جامعة سبها للعلوم البحثية والتطبيقية ،المجلد 21 ،العدد 1.
- 7- يامن دبس ، سامر قاسم ، أحمد السكري ، 2022، دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية في شركات صناعة الأغذية العاملة في سورية ، مجلة جامعة حماة، مجلد 5، العدد 10.
- 8-Ryan Jones, Tom Baker, Katherine Huet, Laurence Murphy, Nick Lewis, Treating ecological deficit with debt: The practical and political concerns with green bonds Geoforum journal homepage [www.elsevier.com/locate/geoforums](http://www.elsevier.com/locate/geoforums) University of Auckland, New Zealand August 2020.
- 9-Sanjana Manakala,2020 India--Green Bonds in Sustainable Finance: Exploring the Case of India.
- 10- محمد فلاق ، 2013المسؤولية الاجتماعية الشركات النفطية العربية شركتي سوناطراك الجزائرية أرامكو السعودية مجلة الباحث العدد 12 الجزائر ص30.
- 11- شريفة جعدي ،العربي عطية، 2013المسؤولية الاجتماعيه للمؤسسات الاقتصادية في ظل حوكمة الشركات ، الملتقى العلمي الدولي حول آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم لتيسيرية ،جامعة قاصدي مرباح ، يوما 25 و 26 نوفمبر ص2.
- 12- عبد الرازق مولاي الخضر ، حسين شنيني، 2011 أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات الطبعة الثانية نمو المؤسسات الاقتصادية بين تحقيق الأداء المالي وتحديث الأداء البيئي ، جامع ورقلة ، يوما 22 و 23 نوفمبر ،ص 228.
- 13- أمّنه تونسي ،إبراهيم بورنان ، 2017المراجعة الاجتماعية ودورها في تضيق فجوه التوقعات على المسؤولية الاجتماعية من خلال المحاسبة على المسؤولية الاجتماعية،مجلة دولية علمية محكمة العدد ، 28 ،جامعه الأغواط الجزائر، ص337.

- 14- عادل عزت محمد عيد، 2019، المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، مجله جامعه أم القرى للعلوم والاجتماعية مجلد 11، العدد 2 إبريل، ص 252.
- 15- حجاز، بندر، 2009، رؤية وطنية للمسؤولية الاجتماعية، ملتقى الشراكة والمسؤولية الاجتماعية بين القطاع العام والخاص 21 فبراير الرياض المملكة العربية السعودية، 24.
- 16- النعيم، عبد الله العلي، 2010، دور القطاعين العام والخاص والجمعيات الخيرية في تفعيل المسؤولية الاجتماعية مكتبة الملك فهد الرياض المملكة العربية السعودية، ص 30.
- 17- نائلة حسين، 2009، كيف تبدأ برنامج للمسؤولية الاجتماعية ملتقى الشراكة والمسؤولية بين القطاع العام والقطاع الخاص (مجتمعنا... مسؤوليتنا) الرياض المملكة العربية السعودية ص 11.
- 18- محمد عيد بلبع، 2018 المسؤولية الاجتماعية للشركات ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في مصر، المجلة العربية للإدارة، مجلد 38، العدد 4، ص 279.
- 19- ابتهاج إسماعيل يعقوب، عبد الرحمن محمد رشوان، زينة خضر عباس، 2020 استدامة القطاع المصرفي الإسلامي. بالاستعانة بالأدوات المالية الخضراء دراسة مقارنة في البيئتين العراقية والفلسطينية بحث مقدمه المؤتمر العلمي الدولي الثالث والثانوي الثالث عشر جامع المستنصرية كلية الإدارة والاقتصاد، ص 7 ص 17.
- 20-Rabie, Mohamed, (A Theory of Sustainable Development: Science, Ethics and policy.(2016) p7.
- 21- عبد العزيز بن صقر الغامدي، 2006، تنمية الموارد البشرية ومتطلبات التنمية المستدامة جامعه نايف للعلوم الأمنية نموذج ورقه عمل مقدم بمنطقة العربي الثالث للتربية والتعليم.
- 22- غالب محمود حسين سالم، 2008 واقع وإمكانيات التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية في منطقه طوباس، رسالة دكتوراه بجامعه النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، ص 33.
- 23- خالد مصطفى قاسم، 2007، إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة الدار الجامعة الإسكندرية ص 591.
- 24- محمد علي عز الدين، 2020، أثر ضعف المؤسسات السياسية للتنمية المستدامة في ليبيا، الأكاديمية الليبية فرع مصراتة المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد والتجارة، ص 591.
- 25- إلهام شيلي، 2014، دور إدارة الجودة الشاملة في التنمية المستدامة في المنظمة الاقتصادية رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير جامعه عباس سطيف الجزائر ص 68.